# برنامج لتنمية المسئولية البيئية لدى مفتشى الآثار بقطاع الآثار المصرية

**[١٤]**

**عبد المسيح سمعان عبد المسيح**[١]**- محمد صلاح الخولى**[٢]**- رحاب عبد الستار أحمد**[٣]
١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية الآثار، جامعة القاهرة ٣) وزارة الآثار

## المستخلص

**هدفت الدراسة:** إلي تنمية المسئولية البيئية لدى مفتشى الآثار بقطاع الآثار المصرية
**وتحقيقاً لذلك قام الباحثون** بإعداد قائمة بأهم القضايا البيئية ( من خلال الرجوع إلى مصادر عن قدماء المصريين ) وتم إعداد البرنامج فى صورة عدد من الموضوعات (النظافة – الحفاظ على الموارد المائية – الحفاظ على الموارد الخضراء–حماية التنوع البيولوجى – التعليم – الصحة العامة ) وتصميم مقياساً للمسئولية البيئية ( اختبار معلومات بيئية – مقياس اتجاهات بيئية –مقياس سلوكيات بيئية – مقياس وجهة الضبط )، وتم تحديد مجموعة من مفتشى الآثار بلغت ٣٠ مفتش، وتم تطبيق المقياس على أفراد المجموعة قبلياً ثم تنفيذ البرنامج المقترح بموضوعاتة فى الفتره من( ٢٠١٧/٨/٦ إلى ٢٠١٧/٩/١٨ ) وبعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق مقياس المسئولية البيئية مره آخرى على المجموعة
**أوضحت النتائج:** فعالية البرنامج المقترح فى تنمية أبعاد المسئولية البيئية لدى مفتشى الآثار حيث أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج التطبيق القبلى والبعدى للمقياس ككل عند مستوى دلالة (٠،٠٠١) ومتوسط (٩٣,٧٠٨) للمقياس القبلى ومتوسط البعدى (٢٢٣,٠٢٦) لصالح التطبيق البعدى وبلغت قيمة مربع إيتا (٠,٩٧٦ )
النتائج أثبتت ان الساده المفتشين المشتركين قد نمى لديهم مسئولية بيئية تجاه ست قضايا بيئية وذلك من خلال تعرضهم للبرنامج .

## المقدمة

لا شك أن الإنسان فى أى زمان ومكان قد أدرك أنة جزء من البيئة التى يعيش فيها ويعايشها، يتأثر بما فيها من إيجابيات أو سلبيات، ويعتبر المصريون القدماء واضعوا أسس حماية البيئة فى العالم سواء حماية عناصر البيئة أو المحافظة على الثروات الطبيعية فمنذ

استقر المصريون القدماء على أرض مصر، وقد أخذوا يستوعبون بالتدريج مكونات بيئتهم ، و رغم أن المصريين القدماء لم يتركوا لنا فى لغتهم مصطلحات تشير إلى " البيئة " كما نعرفها الآن إلا أن ما مارسوه فى حياتهم اليومية، وما خلفوه لنا من وثائق، يؤكد بوضوح أنهم أدركوا معنى البيئة وأهميتها بالنسبة لهم، فكما تفوقوا على حضارات وشعوب العالم فى العلوم المختلفة، كانوا هم أيضاً أوائل البشر الذين راعوا الأرض، فوضعوا لها قوانيين وعادات صارمة وذكروها فى ديانتهم لحمياتها من التعديات إيماناً منهم أن البيئة المتوازنة تعنى حياة سعيدة وأكثر صحة، فمثلاً نرى المتوفى يقف فى منظر الحساب فى العالم اللآخر أمام أوزير ومحكمة المعبودات ويردد عبارات يبرء بها ذقنه من الأنحراف السلوكى و الأخلاقى تجاه بيئتة ( وليم نظير ،١٩٥٦، ص ٣٤ ) حتى أنة قد ترسخت فى عقيدة كل مصرى أنة لن يدخل الجنةّ إذا ما لوث ماء النيل بل أنة كانت من العقائد المنتشره فى مصر القديمة ان الشخص عندما يموت كان لزاماً علية لئلا يذهب إلى الجحيم ان يبرء نفسه ويقسم قائلاً " إننى لم ألوث ماء النيل " ( دينا زين العابدين ،٢٠١٢ , ص ١٠٦ ) كما حافظوا على المياه بشق الترع و إقامة السدود لحجزها والإستفاده منها وعدم إهدارها والدليل على ذلك ظهور كلمة سد او قناه مسدوده فى أحد الأجزاء من نصوص مقبرة أسيوط رقم (٥) لصاحبها غيتى حاكم الأقليم (Marwan,N.Z,1989 p76 ) كما كانت للمياه أهمية خاصة ودوراً أساسى فى مهنة الطب التى عرفها المصريون القدماء منذ أقدم العصور فقد استخدم الماء بمفرده بإعتباره ماده قائمة بذاتها تحتوى على عناصر معالجة للأمراض معينة مثلما استعمل العسل او الزيوت او غيرها من مواد علاجية (Abell– Hamid,H.S,2007,p153 )

ولقد عرف المصريون القدماء نظاماً للصرف الصحى المغطى والمكشوف من خلال أنابيب فخارية او قنوات فقد تضمنت معظم منازلهم مراحيض وحمامات(أحمد فخرى ١٩٨٧،ص٥٣) ولهذا نجد المؤرخ هيرودوت يقول" إن المصريين يختلفون عن غيرهم من الشعوب الأخرى فى أنهم يقضون حاجاتهم داخل بيوتهم( محمد صقر ١٩٩٦ص٨٦)) وهو أمر يشير إلى حرص المصرى على سلامة بيئتة، كما عرفوا المزاريب لتصريف المياه حتى لا تتجمع فى مكان وتحدث روائح كريهه لكونها راكده Lucos and Harris,R.G1962 ، أما عن

القمامة فكانوا يتخلصون منها بدفنها فى باطن الأرض خصوصاَ فى التربه الرملية الجافة كذلك فقد أهتم المصريون القدماء بإلحاق المنازل بحدائق كما أنشأوا حدائق عامة وأهتموا بإستخدام الزهور فى حياتهم وفى مماتهم (هبة محمود سيد ،٢٠١٣ ، ص١٠٥)، ولقد أبدى المصريون القدماء، كما يتضح من نصوصهم والمناظر التى خلفوها لنا، أهتماماَ شديداَ بنظافة أنفسهم، وأجسامهم ،وملابسهم، وطعامهم، وشرابهم، ومنازلهم (آرمان ورانكه ص٧٤) ومن خلال المناظر يبدو واضحاَ ان المصريين قد أهتموا بتقليم الأظافر وحلق الذقن وقص الشعر وغسل الفم و الاسنان وأشارت النصوص إلى مقاومة الحشرات فى منازلهم وفى الأماكن العامة بمواد استخلصوها من بيئتهم بعد تجارب طويله (إيمان أحمد نور ، ١٩٩٥ ،ص٦:٤ )

وقد أعتقد ان الأنسان والحيوان أعضاء فى كيان واحد وهو البيئة ولذلك كانت الحيوانات سواء المستأنسة أو البرية تشكل مصدراَ حيوياَ للروحانية والرفقة وقد لاحظ هيرودوت ان المصريين هو الشعب الوحيد فى ذلك الوقت الذى ربى الحيوانات داخل منازلهم (Zeuner,1999,p.63) كما كان القدماء المصريون يقومون بممارسة رياضة صيد الحيوانات البرية فى أماكن محدودة حفاظاَ على الحياه البرية والحيوانية ومع ملاحظة المصرى القديم لندرة هذه الحيوانات من البلاد اتجهت انظاره إلى مزاولة الصيد خارج الحدود المصرية مما يدل على وجود وعى بيئى لدى المصرى القديم (ليلى عبد القادر، ٢٠٠٦، ص١٢٧)، كما يعتبر المصريون القدماء أول من أقام حدائق للحيوانات ليشاهدها الصغار والكبار منذ خمسة وثلاثين قرناَ فقد أسست حتشبسون أول حديقة حيوان جديره بهذه التسمية فى العالم القديم، أما عن صيد السمك فقد حددوا أيضاَ له أماكن للصيد ومواعيد فقد كان الصيد محرماَ فى بعض الأيام من السنة وأرادو بذلك إفساح المجال ليتكاثر السمك فى النيل حيث تقل الأسماك فى وقت إنخفاض الماء ( وليم نظير– ١٩٧٠– ص٥٦ )

أمامقابرهم فكانت تشيد فى الصحراء حتى يحافظ جفاف التربة على أجساد موتاهم، وكان التحنيط يجرى فى اماكن بعيده عن المنشأت الدنيوية حرصاَ منهم على صحة أحيائهم وسلامة بيئتهم.(Butzer,2002,p.32 ) (أحمد مصطفى ابوزيد ، ١٩٩٨،ص ٣٨)

## مشكلة البحث

قام الباحثون بدراسة إستطلاعية لعدة مواقع آثرية ومنها مزارات سياحية ( تفتيش المسلة – الهرم –سقاره – متحف مراكب الشمس ) و تم عقد مقابلات شخصية مع مفتشى الآثار المسئولين للتعرف على مدى إجتيازهم لدورات فى الحفاظ على البيئة والتدريب على حمايتها وقد أشاروا إلى أنهم لم يتلقوا أى برامج تدريبية فى مجال الحفاظ على البيئة او تنمية المسئولية البيئية كما تم تطبيق مقياس المسؤلية البيئية الخاص بدراسة ( أحمد الآمين على أزبيده٢٠١٣ ص٢١٨) لمناسبتة لمجموعة البحث واتضح قصور فى المسؤلية البيئية لديهم بنسبة ٨٠ % ومن هنا نشأت مشكلة البحث .

## أسئلة البحث

**تحاول الدراسة الاجابة عن الأسئلة الآتية:**

- ما القضايا البيئية المشار إليها فى بعض وثائق قدماء المصريين التى يمكن ان تقدم لمفتشى الآثار؟
- ما البرنامج المقترح لتنمية المسؤلية البيئية لدى مفتشى الآثار بقطاع الآثار المصرية؟
- ما فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية المسؤلية البيئية لدى مفتشى الآثار بقطاع الآثار المصرية؟

## فرض البحث

**الفرض الرئيسى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائيه بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها مجموعة البحث فى " مقياس المسؤلية البيئة " قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدى

**الفروض فرعية:** توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها مجموعة البحث فى "اختبار المعارف البيئية " قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدى

- توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها مجموعة البحث فى "مقياس الاتجاهات البيئية" قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدى .

- توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها مجموعة البحث فى "مقياس السلوك البيئى " قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدى .
- توجد فروق ذات دلاله إحصائيه بين متوسطى الدرجات التى يحصل عليها مجموعة البحث فى "مقياس وجهة الضبط " قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدى .

## أهمية البحث

**ترجع أهمية الدراسة إلى مدى الإستفاده منها للجهات والفئات التالية:**

- مفتشى الآثار بوزارة الآثار.
- أمناء المتاحف حيث يتعاملون مع الجمهور من الزائرين.
- طلبة كلية الآثار.
- المرشدين السياحيين فى تقديم معلومات إضافية للزائرين من العرب والأجانب مما يصدر صوره حضارية مشرفة عن تقدم المصريين القدماء فى حفاظهم على البيئة.
- يقدم البحث ادوات بحثية ( مقياس للمسئولية البيئية ) تفيد باحثون آخرون.

## حدود البحث

**حدود بشرية:** مجموعة من مفتشى الآثار بقطاع الآثار المصرية اللذين تتراوح أعمارهم مابين ٣٥ وحتى ٥٠ سنة .

**حدود مكانية:** موقع مقبرة " بانحسى " بمحافظة القاهرة .

**حدود زمنية:** يتم خلال العام الدراسي ٢٠١٦ – ٢٠١٧ .

## مصطلحات البحث

**البرنامج:** يقصد بالبرنامج العلمى مجموعة من الخبرات التى صممت لغرض التعلم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمى وهو يتضمن عناصر أساسية هى ( الأهداف – المحتوى – الأنشطة ) والوسائل التعليمية من القراءات والمراجع ( التقويم ) ويمكن صياغة هذه العناصر

شكل وحدات دراسية تحتوى بدورها مجموعة من الدروس المتتابعة تحقق الهدف العام للبرنامج (عبير النبهانى ،٢٠١٠ ، ص٧ )

**المسؤلية البيئية:** يعرف كابلان " Kaplan 2000 ,292 " المسؤلية البيئية على أنها درجة الأهتمام والفهم والمشاركة للفرد نحو البيئة وشئونها .

أما ابرو وآخرون " ebreo et al, 1999,475 " فيعرف المسؤلية البيئية على أنها الوعى الفردى الذى يؤثر فى البيئة ويتأثر بها. (محمد القاضى ٢٠١٠ – ص٥٣)

ويعرف "سكوت وويلتس " Scott,D, &Willits (١٣٤:٢٤٠) المسئولية البيئية على انها فهم الفرد للمشكلات والقضايا البيئية ومناقشتها ومحاولة وضع حلول لها مع محاولة بذل الجهد فى تحقيق هذه الحلول.

ويرى (عبد المسيح سمعان ،١٣٠،٢٠٠٢) أن المسئولية البيئية هى النتاج الحقيقى للوعى البيئى الناشىء أصلاَ من تغير المعارف والاتجاهات نحو البيئة وكذلك التغير الحادث فى السلوك البيئى الموجب، فالسلوك البيئى الموجب او السوى هو السلوك المسئول.

## الإطار المعرفى للبحث

**المحور الأول: التربية البيئية عند قدماء المصريين:** يكمن إزدهار الحضارة المصرية القديمة فى حفاظ المصريون القدماء على نيلهم وأراضيهم وتقديرهم لقيمة مكونات بيئتهم وادراكم ان الحفاظ عليها او الافراط فى استغلالها يشكل مصائرهم ويهدد عقائدهم وعلاقتهم بآلهتهم ويتجسد ذلك بوضوح فى منظر الحساب امام محكمة الآلهه، وتوجد شواهد نستدل منها على انة منذ العصور السحيقة كانت هناك كوادر إدارية فى مصر مخططة لاعمال صيانة شاطىء النيل والقنوات للحفاظ على مياه النيل من الإهدار (وفاء حسن على –٢٠٠٣–ص٩٧)

كذلك عنى المصريون القدماء بزراعة الحدائق وتنسيقها عناية فائقة فأعيادهم وحفلاتهم ذات صلة وثيقة بالطبيعة المزدهره ويعتبر عصر الدولة الوسطى مصدرا وافيا لتنظيم الحدائق وتنسيقها ،فقد ظهرت الأحواض وفيها النباتات المائية التى زادت من رونقها .ونشاهد على

جدران قبور عصر الدولة الحديثة صوراً لنباتات متنوعة بديعة التنسيق حولها سور يمكن ان نعتبرها حديقة فى عرفنا (وليم نظير ١٩٧٠–ص ١٩٨)

وقد حرص المصرى القديم على ان يعلم ابناءه كل المعلومات اللازمة عن الطبيعة والحيوانات والبيئة المحيطة به (حسن خطاب ١٩٨٦–٩٤) وعناصرها واسباب بعض الظواهر البيئية وكيفية التعامل معها حتى يتسنى له الأستفاده منها او اتقاء الشر الذى يعود علية نتيجة سوء تعامله معها، وفى عصر الرعامسة كان ثمة مرجع كبير او منهج موضوع لكثير من المعلومات البيئية ويتمثل فى مولف أمنوبى بن أمنوبى (بيير مونتيه ١٩٩٣–ص٥٩) وقد ذكر فى مقدمتة انة "تعاليم لتفتيح الذهن وتهذيب الجاهل" ولمعرفة كل الكائنات التى خلقها "بتاح ودونها "جحوتى"، السماء بأمورها والأرض ومافيها وماتلفظة الجبال ويغمره الفيضان، من كل ما تشرق علية الشمس وينمو على ظهر البسيطة. (عبد العزيز صالح– ٣٤١ )

ولقد حافظ المصرى القديم على نظاماً غذائياً صحياً تالف من الخبز وبيرة الشعير وتناول الخضروات مثل البصل والثوم والفاكهة (منال محمود –١٩٩٧ص٦٥)، وكانت الرياضة من أهم مستلزمات حياتهم . فكانوا يخرجون فى الهواء الطلق يمارسون الرياضة على زوارق صغيره ويسحبون على صفحة النيل وهم بطبيعتهم شعب مرح يميل للفكاهة والضحك والسرور وكانوا من أكثر الشعوب نشاطاً ورشاقة . وقلما نشاهد شخصاً مفرطا فى البدانة وذلك لاهتمامهم بالرياضة وعدم افراضهم فى الأكل وتعرض اجسادهم للهواء والشمس والمناظر التى خلفوها تحمل العديد من أشكال ممارسات للرياضات مختلفة .(Erman–p36,wk ) كما كانت النظافة من أهم الاشياء التى أهتم بها المصرى القديم وحرص عليها كأحد الضروريات الاساسية فى حياته اليومية، وخاصة ما تعلق بنظافة جسده ومسكنة فضلاً عن ملبسة، فكانت النظافة عنده، كما ذكر هيرودوت، " قبل ان تكون سبيلاً للصحة فهى عقيده وشرط أساسى لدخول الأماكن المقدسة " ( إيمان احمد نور الدين ١٩٩٥–ص٥١٢)

## المحور الثانى: المسئولية البيئية:

**أولاَ: مفهوم المسئولية البيئية: Environmental Responsibility:** تعددت المفاهيم التى تناولت المسئولية البيئية ومن أهمها :

يعرف " كابلان" (Kaplan,2000,492) المسئولية البيئية على أنها درجة الأهتمام والفهم والمشاركة للفرد نحو البيئة وشئونها.، أما "إبرو وآخرون" (Ebreo *et al* , 1999, 492) فيعرف المسئولية البيئية على أنها الوعى الفردى الذى يؤثر فى البيئة ويتأثر بها .

ويرى (عبد المسيح سمعان ،٢٠٠٢،١٣٠) أن المسئولية البيئية هى النتاج الحقيقى للوعى البيئى الناشىء أصلاَ من تغير المعارف والاتجاهات نحو البيئة وكذلك التغير الحادث فى السلوك البيئى الموجب، فالسلوك البيئى الموجب او السوى هو السلوك المسئول.

هكذا يلاحظ من التعريفات السابقة للمسئولية البيئية أنها تراوحت مابين درجة الإهتمام والفهم إلى الوعى والمشاركة الفردية فى شئون البيئة والعمل على حل قضاياها ومشكلاتها من خلال سلوكيات بيئية موجبة بغية تحقيق تنمية مستدامة للبيئة.

**ثانياَ: مكونات السلوك المسئولية البيئية**

-**<u>المعرفة البيئية Environmental Knowledge:</u>** تعرف بأنها المعلومات الأساسية المرتبطة بالبيئة ومكوناتها، والتى تزود الفرد بخبرات متنوعة تؤدى إلى فهم بيئتة والاسهام فى حل قضاياها ومشكلاتها ( محمد صابر سليم، ١٩٩٩، ٥٣)

- **<u>قصد الآداء: Intention to act القصد :</u>** هو الموقف العقلى للأفعال الفردية، وبالتالى فإنة لا يمكن أن يستدل علية مباشرة ولكن يستدل علية مباشرة ولكن يستدل من الوقائع والظروف المحيطة بة، فالقصد يشير إلى الحالة الذهنية التى يتم العمل من خلالها (William,2007)

-**<u>الاتجاهات البيئية Environmental Attitudes</u>** يعنى الاتجاه نحو البيئة مساعدة الفئات الإجتماعية والأفراد على إكتساب مجموعة من القيم ومشاعر بالبيئة، والدافع لنشاط المشاركه فى تحسين البيئه وحمايتها . ( Unesco,1987,26 )

-**وجهة الضبط: Locuse of Control** ما يتوقعة الأفراد من تعزيز إيجابى نتيجة أعمالهم . ويشير هذا المفهوم إلى شعور الأفراد بالقدرة على التأثير الفردى أو الجماعى فى إحداث التغيير الإيجابى نحو البيئة التى يعملون لأجلها (NAAEE,2011,23)

- **السلوك البيئى المسئول Environmental Responsible Behavior** ناقش مؤتمر تبليسى التغيرات فى السلوكيات والتشديد على أنه هدف التربية البيئية، ووافقت الحكومات على ان أحد أهداف التربية البيئية خلق أنماط جديدة من السلوك للأفراد والجماعات والمجتمع ككل تجاه البيئة ( Hungerford, volk,1990,p9)

ولما كان البحث الحالى يهدف إلى تنمية المسئولية البيئيه بعناصرها لمفتشى الآثار بتطبيق برنامج " التربية البيئية عند قدماء المصريين، فإنه قد تم إختيار عناصر من مكونات المسئولية البيئية كأبعاد لقياسها لدى المشتركين وهذه العناصر هى: المعرفة البيئة و والاتجاه نحو البيئة والسلوك البيئى المسئول ووجهة الضبط .

**ثالثاَ: مجالات المسئولية البيئية:** حدد الباحثون عدد من هذه المجالات التى يمكن الاستفاده منها عند إعداد البرنامج الحالى والخاص بتنمية المسئولية البيئية لمفتشين الآثار بوزارة الآثار قطاع الآثار المصرية، وهذه المجالات تم تحديدها بناءاَ على قائمة القضايا البيئية سالفة الذكر والتى تم وضعها بعد الأطلاع على عدد كبير من الدراسات و تتمثل فى الموضوعات التالية: المصريون القدماء والاهتمام بـ

- النظافه عموماً وتتضمن:- النظافه الشخصيه – نظافة المنزل – نظافة الملابس
- الحفاظ على الموارد وتتضمن: حماية الموارد المائية ( حماية ماء النيل )
- حماية الموارد الطبيعية ( حماية الأراضى والغابات –الزراعة والتشجير )
- الحفاظ على التنوع الإحيائى وتتضمن: حماية الحيوان
- الحفاظ على الصحة العامة وتتضمن:- الغذاء الصحى- الرياضة البدنية – الآفات والحشرات.
- التعليم: تعلم المعارف البيئية

## إجراءات البحث

لغرض الاجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فروضه قام الباحثون بعدة خطوات:

**أولاً: إعداد قائمة بالقضايا البيئية:** لإعداد القائمة تم تحديد الهدف منها ثم الاطلاع على مجموعة من الدراسات التاريخية السابقة مثل (دراسة إيمان ابو بكر ١٩٩٥ ودراسة دينا زين العابدين ٢٠١٣ ودراسة ليلى عبد القادر ٢٠١٦) وغيرها من المراجع العلمية التى تناولت موضوع البيئة فى مصر القديمة والقضايا والمشكلات التى عاصرها المصرى القديم وكيفية التعامل معها وعلاجها واختيار القضايا البيئية التى تتناسب مع البرنامج المعد لتنمية المسئولية البيئية للساده مفتشى الآثار المشتركين وفى ضوء ذلك تم تحديد أبعاد القائمة حيث قسمت إلى أبعاد رئيسية و اخرى فرعية ثم قضايا متضمنة كالتالى:

**القضية الرئيسيه الأولى: النظافة وأبعادها الفرعية هى:**

(النظافة الشخصية – نظافة المنزل – نظافة الملبس )

**القضية الرئيسيه الثانيه: الحفاظ على الموارد المائية وابعادها الفرعية هى:**

- تقدير قيمة المياه والحفاظ عليها– حسن الإداره المائية
- الإستهلاك المنزلى الرشيد– إعادة استخدام المياه.

**القضية الرئيسيه الثالثه : الحفاظ على الموارد وأبعادها الفرعية هى:**

- حماية الأراضى والغابات – الزراعة والتشجير

**القضية الرئيسية الرابعه : الحفاظ على التنوع الإحيائى وبعدها الفرعى هو:**

- حماية الحيوان

**القضية الرئيسيه الخامسه : الحفاظ على الصحة العامة و أبعادها الفرعية هى:**

- الغذاء الصحى .– الآفات والحشرات .– الرياضة البدنية

**القضية الرئيسيه السادسه :التعليم وبعدها الفرعى هو:**

- تعلم المعارف والمعلومات البيئية

**ثانياَ: إعداد البرنامج المقترح:** وفى ضوء ما سبق تعرض الأهداف العامة للبرنامج الحالى على ان يتم تناول أهداف كل موضوع على حدى عند عرض المحتوى

**الأهداف العامة للبرنامج المقترح:** يرجى بعد الإنتهاء من البرنامج ان يصبح المفتش قادراَ على أن:

- يتعرف على السلوكيات البيئية السليمة المتعلقة بالنظافة فى حياتة اليومية
- يقتدى بالمصرى القديم فى إهتمامة بالنظافة فى تفاصيل حياتة اليومية
- يقدر أهمية وقيمة موارده المائية وحسن إداراتها
- يساهم فى عمليات ترشيد استهلاك المياة بأن يبدأ بنفسة
- يشارك فى إحدى جمعيات حماية البيئة وحماية الحيوان
- يهتم بمعرفة المذيد عن كيفية حماية موارده البيئية
- يساهم فى حل بعض المشكلات البيئية المتعلقة بعملة
- يسعى لتنمية الوعى البيئى للأفراد المحيطين به
- يتعلم أهمية ممارسة الرياضة للحفاظ على صحتة
- يعى خطر تناول الأطعمة عالية السعرات الحرارية سريعة التحضير
- يدرك اهمية تعلم أبناءه المعلومات والمعارف البيئية

" **البرنامج** "

| التاريخ عام ٢٠١٧ | القضية الرئيسية | القضية الفرعية | عدد الافراد | الوسائل المستخدمة | الطريقة المستخدمة | الوقت المستغرق | عدد الجلسات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاحد ٨/٦ الاثنين ٨/٧ | النظافة | –النظافة الشخصية –نظافة المنزل –نظافة الملبس | ٣٠ فرد غير مقسمين | مناظر جدارية متعلقة بموضوع النظافة . | المناقشة والحوار | ٩٠ دقيقة | ٢ جلسة |
| الاحد ٨/١٣ الاثنين ٨/١٤ | الحفاظ على الموارد المائية | –تقدير قيمة المياه وحسن الإداره المائية. –الاستهلاك المنزلى الرشيد . –إعادة إستخدام المياه | ٣٠ فرد مقسمين إلى خمس مجموعات | | التعلم التعاونى | ٩٠ دقيقة | ٢ جلسة |
| الاحد ٨/٢٠ الاثنين ٨/٢١ | الحفاظ على الموارد الخضراء | –حماية الأراضى والغابات الزراعة والتشجير | ٣٠ فرد غير مقسمين | الانترنت صور من مجلد بالمعهد الفرنسى | التعلم بالأكتشاف | ٩٠ دقيقة | ٢ جلسة |
| **تابع البرنامج** | | | | | | | |
| الاحد ٨/٢٧ الاثنين ٨/٢٨ | الحفاظ على التنوع البيولوجى | حماية الحيوان | ٣٠ فرد غير مقسمين | مجموعة من المناظر الجدارية | المناقشة والحوار | ٩٠ دقيقة | ٢ جلسة |
| الاحد ٩/١٠ الاثنين ٩/١١ | الصحة العامة | الغذاء الصحى الرياضة البدنية القضاء على الحشرات والآفات | ٣٠ فرد مقسمين إلى ثلاث مجموعات١٠ فى كل مجموعة | مناظر جدارية لرياضات مختلفة | التعلم بالأكتشاف | ٦٠ دقيقة | جلسة |
| الاحد ٩/١٧ الاثنين ٩/١٨ | التعليم | تعلم المعارف البيئية | ٣٠ فرد غير مقسمين | الماده العلمية الورقية | المناقشة والحوار | ٣٠ دقيقة | جلسة |

**رابعا: إعداد مقياس المسئولية البيئية:** قام الباحثون بالأطلاع على العديد من البحوث والدراسات التى تناولت موضوع المسئولية البيئية التى منها دراسة ( أحمد أزبيده ٢٠١٣) ودراسة (محمد أحمد الأمير القاضى ،٢٠١٠ ) ودراسة (نادية سمعان ولويس إميل، ٢٠٠٨) حيث قدموا مقياساً للمسئولية البيئية مع اختلاف الأبعاد التى تناولتها كل دراسة

**إعداد الصورة الاولية للمقياس والتأكد من صدقة وثباتة:** تم اعداد المقياس من النوع الموقفى (اختيار من متعدد ) ثم عرضه على مجموعة من المحكمين للتأكد من مدى مناسبة المواقف والاستجابات للمجموعة التجريبية ومدى ارتباطها بقضايا القائمة، كما تم حساب صدق الاتساق الداخلى لمواقف المقياس، وقام الباحثون باجراء تجربة استطلاعية على مجموعة بلغت (٣٠ مفتش) من تفتيش أثار القاهرة، ثم أعيد تطبيق المقياس بعد مرور ١٥ يوماً وذلك فى الفترة من ٧/١٥ إلى ٧/٢٩ وقد ثبت صدقة فى الحالتين

**اختبار المعلومات البيئية**: وقد شمل ٣٠ سؤال من نوع الإختيار من متعددة وتم عرضة على مجموعة من المحكمين واللذين اقروا بمناسبتة وتم حساب ثبات الاختبار وكان ٠٩، ) وعدد درجاتة (٦٠) درجة بواقع درجتين لكل سؤال.

**مقياس الاتجاهات البيئية:** شمل ٣٠ سؤال من نوع " ليكرت " ثلاثى ( موافق – محايد – معترض) وتم عرضة على مجموعة من المحكمين واللذين اقروا بمناسبتة وتم حساب ثبات الاختبار وكان ٠٨، وعدد درجاتة (٩٠) درجة بواقع ثلاث درجات لكل سؤال.

**مقياس السلوك البيئى:** شمل ٣٠ سؤال من نوع " الإختيار من متعدد " وتم عرضة على مجموعة من المحكمين واللذين اقروا بمناسبتة وتم حساب ثبات المقياس وكانت ٠٨، وعدد درجاتة (٦٠) درجة بواقع درجة لكل سؤال.

**وجهة الضبط:** شمل ١٥سؤال من نوع الاختيار من متعدد وتم عرضة على مجموعة من المحكمين واللذين اقروا بمناسبتة وتم حساب ثبات المقياس وكان ٠٨، وعدد درجاتة (٣٠) درجة بواقع درجتين لكل سؤال.

**الصورة النهائية للمقياس:** بعد اجراء بعض التعديلات فى صياغة بعض المواقف والاستجابات طبقاً لأراء المحكمين أكتمل المقياس فى صورتة النهائية ليكون مكوناً من (١٠٥) مفرده ودرجتة النهائية (٢٤٠) درجة بمعامل ارتباط (٠٩،) وهى درجة ثبات عالية.

## تطبيق أدوات البحث

**مجموعة البحث وزمن التطبيق:** تم إختيار مجموعة البحث من مفتشى آثار موقع مقبرة " بانحسى " التابعة لتفتيش آثار المطرية وعين شمس – قطاع الآثار المصرية وكانت عدد العينة البحثية ٣٠ مفتش هم المجموعة التجريبية ، حتى يتم مراعاة التجانس بين أفراد العينة من حيث المستوى الثقافى و التعليمى، وكانت فترة التطبيق من يوم الأحد الموافق ٦/٨/ ٢٠١٧ حتى يوم الأثنين الموافق ٢٠١٧/٩/١٨ وتم التطبيق فى موقع مقبرة "بانحسى " بمحافظة القاهرة .

**المعالجة الاحصائية:** قام الباحثون بالأستعانة بالبرنامج الأحصائى Spss واختبار "ت " T–Test لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات للتحقق من صحة الفروض.

## نتائج البحث

**للتحقق من صحة الفرض الفرعى الأول:**

**جدول(١):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والبعدي"لاختبار المعارف البيئية "

| م | المحاور | قبلي | | بعدى | | اختبار ت | حجم التأثير | معامل إيتا ٢ η | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م١ | ع١ | م١ | ع١ | | | | |
| ١ | النظافة | ٣,٦٠٠ | ١,٩٢٣ | ٩,٨٠٠ | ٠,٦١٠ | ١٦,٨٣ | ٠,٩١١ | ٠,٨٣ | ٠,٠٠١ |
| ٢ | الحفاظ على الموارد المائية | ٢,٦٦٧ | ٠,٩٥٩ | ٩,٥٣٣ | ٠,٨٦٠ | ٢٩,١٩ | ٠,٩٦٨ | ٠,٩٣٦ | ٠,٠٠١ |
| ٣ | الحفاظ على الموارد الخضراء | ٢,٨٦٧ | ١,٠٠٨ | ٨,٨٦٧ | ٢,٧٦٣ | ١١,١٧٢ | ٠,٨٢٦ | ٠,٦٨٣ | ٠,٠٠٢ |
| ٤ | حماية التنوع البيولوجي | ٣,٣٣٣ | ١,٦٨٨ | ١٠,٠٠٠ | ٠,٠٠٠ | ٢١,٦٢٧ | ٠,٩٤٣ | ٠,٨٩ | ٠,٠٠١ |
| ٥ | الصحة العامة | ٣,٥٣٣ | ٢,٠١٣ | ٩,٦٠٠ | ٠,٨١٤ | ١٥,٣٠ | ٠,٨٩٥ | ٠,٨٠٢ | ٠,٠٠١ |
| ٦ | التعليم | ٣,٠٦٧ | ١,١٤٣ | ٩,٤٦٧ | ٠,٩٠٠ | ٢٤,١٠٤ | ٠,٩٥٤ | ٠,٩٠٩ | ٠,٠٠١ |
| المجموع الكلي | | ١٩,٠٦٧ | ٤,٤١٧ | ٥٧,٢٦٧ | ٣,٧٣٢ | ٣٦,١٨٢ | ٠,٩٧٩ | ٠,٩٥٨ | ٠,٠٠١ |

تبين من الجدول السابق لنتائج التطبيق القبلي والبعدى لاختبار المعارف: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في اختبار المعارف البيئية حيث متوسط التطبيق القبلى (١٩,٠٦٧) ومتوسط التطبيق البعدى (٥٧,٢٦) لصالح التطبيق البعدى .

**للتحقق من صحة الفرض الفرعى الثانى:**

**جدول(٢):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والبعدي"لمقياس الاتجاهات البيئية "

| م | المحاور | قبلى | | بعدى | | اختبار ت | حجم التأثير | معامل إيتا٢ ή | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م١ | ع١ | م١ | ع١ | | | | |
| ١ | النظافة | ٦,٢٥٠ | ٢,٨٣٣ | ١٣,٧٠٠ | ٠,٩١٥ | ٢٢,٢٩٥ | ٠,٦٣٣ | ٠,٤٠٠ | ٠,٠٠١ |
| ٢ | الحفاظ على الوارد المائية | ٨,٩٦٣ | ١,٨٣٣ | ١٤,٢٠٠ | ١,٥٦٢ | ٢٠,٣١٤ | ٠,٧٧٩ | ٠,٦٠٦ | ٠,٠٠١ |
| ٣ | الحفاظ على الموارد الخضراء | ٧,٣٢٥ | ٢,٦٥٢ | ١٢,٧٠٠ | ١,٢٠٨ | ٢٣,٨٦ | ٠,٧٣ | ٠,٥٣٣ | ٠,٠٠١ |
| ٤ | حماية التنوع البيولوجى | ٥,٧٠٠ | ١,٢٧٧ | ١١,٨٠٠ | ٠,٧٦١ | ٢٧,٦٠٩ | ٠,٨٣٥ | ٠,٦٩٧ | ٠,٠٠١ |
| ٥ | الصحة العامة | ٥,٩٠٥ | ٢,١٤٥ | ١٣,٦٠٠ | ١,٠٣٧ | ١٩,٥١ | ٠,٨٣٧ | ٠,٧٠١ | ٠,٠٠١ |
| ٦ | التعليم | ٤,٦٨٨ | ١,٩٩٠ | ١٤,٦٠٠ | ١,٠٣٧ | ٢١,١١٦ | ٠,٨٦ | ٠,٧٣٩ | ٠,٠٠١ |
| المجموع الكلى | | ٣٨,٨٣١ | ١,٠٠٨ | ٨٠,٦ | ٢,٢٨٣ | ٢٨,٣٦٤ | ٠,٩٠٩ | ٠,٨٢٧ | ٠,٠٠١ |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في مقياس الاتجاهات البيئية حيث متوسط التطبيق القبلى (٣٨,٨٣١) ومتوسط التطبيق البعدى (٨٠,٦٠) لصالح التطبيق البعدى .

## للتحقق من صحة الفرض الفرعى الثالث:

**جدول(٣):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والبعدي "لمقياس السلوك البيئى"

| م | المحاور | قبلي | | بعدى | | اختبار ت | حجم التأثير | معامل إيتا $\eta^2$ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م١ | ع١ | م١ | ع١ | | | | |
| ١ | النظافة | ٤,٥٢٦ | ٠,٩٨٨ | ٩,٦٠٠ | ١,٥٢٢ | ١٩,٠٧٨ | ٠,٩٢٩ | ٠,٨٦٣ | ٠,٠٠١ |
| ٢ | الحفاظ على الوارد المائية | ٣,٣٥٥ | ٠,٩٥٩ | ٨,٨٦٧ | ٢,٤٤٦ | ١١,٥٣٧ | ٠,٨٣٥ | ٠,٦٩٦ | ٠,٠٠١ |
| ٣ | الحفاظ على الموارد الخضراء | ٣,٤٠٠ | ٠,٩٣٢ | ٩,٣٣٣ | ١,٦٠٥ | ١٧,٥١٢ | ٠,٩١٧ | ٠,٨٤١ | ٠,٠٠١ |
| ٤ | حماية التنوع البيولوجى | ٣,٧٨٩ | ٠,٨١٤ | ٩,٦٠٠ | ١,٥٢٢ | ١٩,٠٣٩ | ٠,٩٢٨ | ٠,٨٦٢ | ٠,٠٠١ |
| ٥ | الصحة العامة | ٤,٢٣٣ | ١,٠٤٠ | ٩,٧٣٣ | ٠,٦٩١ | ٢٨,٥٠٦ | ٠,٩٦٦ | ٠,٩٣٣ | ٠,٠٠١ |
| ٦ | التعليم | ٤,٢٦٧ | ١,٣٣٧ | ٩,٦٦٧ | ٠,٧٥٨ | ٢٢,٨٠٣ | ٠,٩٤٨ | ٠,٩ | ٠,٠٠١ |
| المجموع الكلى | | ٢٣,٥٧ | ٣,٩١٤ | ٥٦,٨٠٠ | ٦,٥٣١ | ٢٦,٣٥٥ | ٠,٩٦١ | ٠,٩٢٣ | ٠,٠٠١ |

يتبين من الجدول السابق لمقياس السلوك البيئى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في مقياس السلوك البيئى حيث متوسط التطبيق القبلى (٢٣,٥٧) ومتوسط التطبيق البعدى (٥٦,٨٠٠) لصالح التطبيق البعدى .

**للتحقق من صحة الفرض الفرعى الرابع:**

**جدول(٤):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والبعدي "لمقياس وجهة الضبط "

| م | المحاور | قبلي | | بعدى | | اختبار ت | حجم التأثير | معامل إيتا٢ η | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م١ | ع١ | م١ | ع١ | | | | |
| ١ | النظافة | ٣,٢٠٠ | ١,٨٦٤ | ٤,٥٥٦ | ٠,٨٦٠ | ٦,٢٢٤ | ٠,٦٣٣ | ٠,٤٠٠ | ٠,٠٠١ |
| ٢ | الحفاظ على الوارد المائية | ٢,٥٦٦ | ١,٦٢٧ | ٥,٨٠٠ | ٠,٦١٠ | ٩,٤٥٤ | ٠,٧٧٩ | ٠,٦٠٦ | ٠,٠٠١ |
| ٣ | الحفاظ على الموارد الخضراء | ٢,٨٠٠ | ١,٦٢٧ | ٤,٦٦٩ | ٠,٨٦٠ | ٨,١٣٣ | ٠,٧٣ | ٠,٥٣٣ | ٠,٠٠١ |
| ٤ | حماية التنوع البيولوجي | ٠,٨٠٠ | ١,١٢٦ | ٣,٦٦٧ | ٠,٧٥٨ | ١١,٥٦٤ | ٠,٨٣٥ | ٠,٦٩٧ | ٠,٠٠١ |
| ٥ | الصحة العامة | ١,٢٦٧ | ١,١١٢ | ٣,٨٦٧ | ٠,٥٠٧ | ١١,٦٥ | ٠,٨٣٧ | ٠,٧٠١ | ٠,٠٠١ |
| ٦ | التعليم | ١,٦٠٧ | ١,١٢٦ | ٥,٨٠٠ | ٠,٦١٠ | ١٢,٨٢٦ | ٠,٨٦ | ٠,٧٣٩ | ٠,٠٠١ |
| المجموع الكلي | | ١٢,٢٤ | ٥,١٤٨ | ٢٨,٣٥٩ | ١,٧٦٩ | ١٦,٦٣ | ٠,٩٠٩ | ٠,٨٢٧ | ٠,٠٠١ |

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في مقياس وجهة الضبط حيث متوسط التطبيق القبلى (١٢,٢٤) ومتوسط التطبيق البعدى (٢٨,٣٥٩) لصالح التطبيق البعدى.

## للتحقق من صحة الفرض الرئيسى:

**جدول(٥):** نتائج اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلى والبعدي "لمقياس المسئولية البيئية ككل

| م | المحاور | قبلى | | بعدى | | اختبار ت | حجم التأثير | معامل إيتا٢ η | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | م١ | ع١ | م١ | ع١ | | | | |
| ١ | اختبار المعارف البيئية | ١٩,٠٦٧ | ٤,٤١٧ | ٥٧,٢٦٧ | ٣,٧٣٢ | ٣٦,١٨٢ | ٠,٩٧٩ | ٠,٩٥٨ | ٠,٠٠١ |
| ٢ | مقياس السلوك | ٢٣,٥٧ | ٣,٩١٤ | ٥٦,٨٠٠ | ٦,٥٣١ | ٢٦,٣٥٥ | ٠,٩٦١ | ٠,٩٢٣ | ٠,٠٠١ |
| ٣ | مقياس وجهة الضبط | ١٢,٢٤ | ٥,١٤٨ | ٢٨,٣٥٩ | ١,٧٦٩ | ١٦,٦٣٤ | ٠,٩٠٩ | ٠,٨٢٧ | ٠,٠٠١ |
| ٤ | مقياس الاتجاهات البيئية | ٣٨,٨٣١ | ١,٠٠٨ | ٨٠,٦ | ٣٨,٨٣١ | ٢٨,٣٦ | ٠,٩٦٦ | ٠,٩٣٣ | ٠,٠٠١ |
| المجموع الكلي | | ٩٣,٧٠٨ | ١٠,٦٩٠ | ٢٢٣,٠٢٦ | ٨,٤٢٧ | ٤٨,٢٩٨ | ٠,٩٨٨ | ٠,٩٧٦ | ٠,٠٠١ |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في مقياس المسئولية البيئة حيث متوسط التطبيق القبلى (٩٣,٧٠٨) ومتوسط التطبيق البعدى (٢٢٣,٠٢٦) لصالح التطبيق البعدى.

**جدول(٦):** حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك لمقياس المسئولية البيئية

| م | أداة التطبيق | الدرجة النهائية (د) | متوسطى الدرجة للتطبيقين | | نسبة الكسب |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | القبلي (س) | البعدي (ص) | |
| ١ | اختبار المعارف البيئية | ٦٠ | ١٩,٠٦٧ | ٥٧,٢٦٧ | ١,٤ |
| ٢ | مقياس السلوك | ٦٠ | ٢٣,٥٧ | ٥٦,٨٠٠ | ١,٣ |
| ٣ | مقياس وجهة الضبط | ٣٠ | ١٢,٢٤ | ٢٨,٣٥٩ | ١,٢ |
| ٤ | مقياس الاتجاهات البيئية | ٩٠ | ٣٨,٨٣١ | ٨٠,٦ | ١,٦ |
| | المجموع الكلي | ٢٤٠ | ٩٣,٧٠٨ | ٢٢٣,٠٢٦ | ١,٥ |

**يوضح الجدول السابق:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في مقياس المسئولية البيئة وقد سجلت نسبة الكسب لبلاك على اجمالى المقياس ( ١,٥ ) وهى نسبة "جيده".

## تفسير النتائج

- ثبوت فرض البحث الذى ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات التي يحصل عليها مجموعة البحث في " مقياس المسئولية البيئية" قبلياً وبعدياً لصالح التطبيق البعدي.
- ومن خلال اثبات فرض البحث وتحليل النتائج الاحصائية امكن استخلاص مجموعة من النقاط:
- لم يكن لدى مجموعة الدراسة العديد من االمعلومات المفصلة نحو القضايا البيئية موضوع الدراسة مما زاد من حجم الاستفاده من البرنامج؟
- استخدام العديد من المناظر الجداريه التفصيلية فى شرح قضايا البرنامج يتفق هذا مع ما أشارت إلية دراسة (Yaron 2007) بأن استخدام نماذج الكترونية وصور رسومية يزيد من انتباه المتعلمين وتشويقهم وفاعليتهم فى التعلم .
- تطبيق البرنامج فى موقعاَ اثرياَ أعطى صوره واقعية للبيئة التى كان يعيشها المصرى للمشتركين .
- استخدام اكثر من استرايجية للتعلم ساعد على زيادة دافعية المشتركين وهذا ماتفقت علية دراسة كل من (فاطمة الزهراء ٢٠٠٩) و دراسة (Sebasto2006).
- استخدام صورا جدارية ومناظر مميزه ومعظمها لم يشاهدها الكثير من الساده المفتشين مجمعة ومصنفه بهذا الشكل وخاصة موضوع الصحة العامة ومناظر الرياضات المختلفة التى مارسها المصرى القديم ساعد بدرجة كبيره فى اثبات البرنامج فاعليتة.
- محاولة ترجمة بعض النصوص الهيروغليفية المتعلقة ببعض موضوعات البرنامج زاد من حماس المشتركين واثرى عملية التعلم، ايضا تقسيم المشتركين الى مجموعات متجانسه فى

بعض الاحيان كنوع من التعلم التعاونى ادى الى وجود روح المنافسة مما جعل البرنامج اكثر فاعلية ونتائجه أكثر جدوى.

## التوصيات

**فى ضوء ما أسفر عنة البحث الحالى من نتائج يمكن التوصية بما يلى:**

- تطبيق البرنامج المقترح " لمجموعة من المسؤلين فى قطاع الآثار المصرية حيث عزز من إكتساب مفتشى الآثار المسئولية البيئية .
- الاهتمام بالتعرف على طرق تعامل المصرى القديم مع بيئتة ومشاكله البيئية قديماَ حيث يمثل لنا قدوة ومثلاَ يحتذى به فى حياتنا اليومية .
- ضرورة وجود تنسيق بين وزارة البيئة وإرادات التدريب بالوزارت المختلفة للأهتمام بالتدريب عن البيئة لتحسين سلوكيات العاملين فى تعاملهم مع بيئتهم.
- توفير أدلة إرشادية بالمواقع الآثرية تتضمن تقديم معلومات بيئية مصاحبة للمعلومات الآثرية لتبين كيفية الحفاظ على البيئة من قبل قدماء المصريين .

## مقترحات بحوث أخرى

**فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج يقترح الباحثون اجراء الدراسات التالية استكمالاَ للبحث:**

- تطوير منهج " القراءات الآثرية " لتنمية المسئولية البيئية لدى طلبة كلية الآثار –جامعة القاهرة
- برنامج لتنمية الوعى البيئى لدى سكان المناطق التاريخية (دراسة ميدانية لمنطقة الجمالية)
- تضمين البعد البيئى بمادة ترميم الآثار لطلبة مدارس الآثار بمحافظة الفيوم

## المراجع

أحمد الآمين على زبيده (٢٠١٣): " فاعلية برنامج للزيارات الميدانية قائم على مدخل حل المشكلات من خلال الأنشطة الجامعية فى لبيا"، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

ايمان أحمد نور الدين ابوبكر (١٩٩٥) " النظافة فى الحياة اليومية عند المصريين القدماء " رسالة ماجستير قسم الآثار المصرية كلية الآثار جامعة القاهرة .

أحمد فخرى (١٩٧٨) " مصر الفرعونية " – القاهره ١٩٧٨.

أرمان ورانكة ( ١٩٨٨ ) " مصر والحياة المصرية فى العصور القديمة " مترجم.

بيير مونتية (١٩٩٣) " الحياة اليومية فى عهد الرعامسة " ترجمة عزيز مرقص .

حسن عبد الرحمن خطاب (١٩٨٦) " الثروة الحيوانية فى مصر القديمة، الإدارة العامة للثقافة الزراعية ،إدارة التحرير والنشر –القاهره.

دينا زين العابدين (٢٠١٣) " الخطيئة والكفارة فى الديانة المصرية القديمة " رسالة ماجستير قسم الآثار المصرية القديمة .

طارق على محمود (٢٠٠٢) : " أثر الوعى البيئى والمتغيرات النفسية والإجتماعية فى السلوك البيئى لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية بالإسماعيلية – جامعة قناة السويس .

هبة محمد السيد أحمد (٢٠١٣): "المنشات المدنية فيما قبل التاريخ " رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآثار – جامعة القاهرة .

عفاف عبد العزيز عبد الرحمن (٢٠١٣) : " استراتيجية مقترحة لتفعيل دور المجتمع المدنى فى التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس .

عبد العزيز صالح( ١٩٦٨): " التربية والتعليم فى مصر القديمة " – رسالة دكتوراة –كلية الآثار –جامعة عين شمس .

عبد المسيح سمعان (٢٠٠٤) : " الوعى بالمخاطر البيئية لدى بعض فئات المجتمع وتلاميذ المرحلة الإعدادية ومدى تناول كتب العلوم لتلك المخاطر "، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلة التربية العملية، المجلد الخامس، العدد الثالث، سبتمبر.

عبد الله الدبوبى وآخرون(٢٠٠٧) : " الانسان والبيئة " دراسة إجتماعية تربوية"، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

ليلى عبد القادر حسن( ٢٠٠٦) " رحلات الصيد لملوك الدولة الحديثة " رسالة دكتوراه قم الآثار جامعة القاهرة.

محمد أحمد الأمير القاضى (٢٠١٠) " فاعلية برنامج قائم على التعلم الذاتى بإستخدام الحقائب التعليمية لتنمية مهارة أتخاذ القرارات المسئولية البيئية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

محب الرافعى (٢٠٠٤) : " التربيه البيئيه من أجل حياة أفضل " مكتبة الرشد–الرياض–المملكه العربية السعودية .

محمد صقر (١٩٦٦) خفاجة ( هيرودوت يتحدث عن مصر ) القاهرة .

وليم نظير( ١٩٧٠) "الثروه الحيوانية عند قدماء المصريين "دار الكتب – القاهرة

Benton ,jr,& Raymond(1994) : " environmental Knowledge and attitudes of undergraduated business Students compared to non business &society, vol,33,pp.191-212.

Badowy. A., The tomb of Ankhmon at Saqqara., London .1978. - Champollion monuments de(Egypt et de la Nubie, paris,1845—Brunner,H.,"Die text aused Gaben de herak lebolitenzet yon suit ,AF(1937).

Butzer,"Environmental and Human Ecology in Egypt during predynastic early dynastic times Bulletin de la societe de Geographic D.Egypt ,p.32 :42 .

Erman,the ancient Egyption ,p.36-49,w.k. simpson. the literature of Ancient Egyption,p.15-30.pon dent

Ebres,Ein Kyphirccept aus dem papyrus Ebres, AZS 12,p.106-108,- Kess,Kuturgeschichte desalten orients, p88

Homid p.n.6 cheng,st (1995): predicting antipollution behavior ,the role of molar behavioral intentions intentions, past behavior and locus of control, environmental &behavior ,vol,27,issue 5,pp. 679-699. - Honigsberg, "Sanitary Installation in ancient Egyption jema vol.xx111.N O 4 (1940) 1-38

Hassan Saber abd elhamid Mohamed Gomoa(2007) "Dental Medicine and Dental Health in Ancient Egypt

Lucos, A.and H arris, R.J.(1962) "Ancient Egyption Materials and Industries " p 10 -27 4th edition Edward Arnold London.

Nabil Zaki Marwan (1989) " Egyptian Agricultural life in the new king dome " cairo university Faculty of Archaeology Department of Egyptology

Sebasto, N.S (2006): " Effects of preened post trip activities Associated with a residential environmental journal of environmental education" V 37..N 4.

Yaron , S. B (2007) : " children's construction of learning through M m Zeuner,AHistory of Domesticated Animals,pp,375.376 life in Ancient Egyption ,p.431 zeuner.p.378

# ENVIRONMENTAL RESPONSIBILITY DEVELOPMENT PROGRAM FOR ARCHAEOLOGY INSPECTORS OF EGYPTIAN ARCHAEOLOGY SECTOR

**[18]**

**AbdelEl-Messeh, A. S.[(1)]; Elkholy, M. S.[(2)] and Ahmed, Rehab, A.[(3)]**

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Archaeology, Cairo University 3) Ministry of Antiquities

## ABSTRACT

The study aimed to develop the environmental responsibility for archaeology inspectors of Egyptian sector

For achieving this, researchers have designed a checklist of the most important environment's issues (by reviewing resources of ancient Egyptians), then they have designed the program in the form of several topics, namely, (cleanness – protection of water resources – protection of green resources – conserving biological diversity – learning – public health). Moreover, this is followed by designing a scale of environmental responsibility (environmental information test – scale of environmental attitudes – scale of environmental behavior – scale of locus of control ); later, they have specified a group of archeological inspectors, about (30) inspector to hold a pre-application of the scale on the group's individuals then administer the proposed program and its components and subjects in

the time duration from 6/8/2017 to 18/9/2017. Finishing the pre-application of the scale of environmental responsibility, the scale is re-applied once more on the environmental group

Results indicate and reinforce the effectiveness of the proposed program in developing dimensions of environmental responsibility among inspectors of Egyptian archeology sector the results showed presence of statistically significant differences between pre and post measure application at (0,001) of significance level ,average (93,708 ) for pre measure, average(223,026 )in favor of post application, Eta sugar( 0,976 )

the results proved that experimental group has developed an environmental responsibility for the whole six environmental issues mentioned in the program. The research asserts that ancient Egyptians (pharos) have been a good example to be followed in their interaction with the environment and its issues. It also exposes that monument' inspectors' recognition to dealing approaches of old Egyptians with their environment and its problems at that time leads to development of environmental responsibility among those inspectors and research recommends to Applying program, reinforces acquiring archeology inspectors' environmental responsibility